على شاهقة جبل لا أدرى أين أهبط فبكى سفيان وقال أنت أخوف منى .

احمد بن داود الحراني قال مصعب بن المقدام يقول رأيت النبي A في المنام وسفيان الثوري آخذ بيده وهما يطوفان فقال الثوري يا رسول ا مات مسعر بن كدام قال نعم واستبشر به أهل السماء .

قال المؤلف أسند مسعر عن أعلام التابعين وتوفى بالكوفة سنة اثنتين وقيل سنة خمس وخمسين ومائة .

442 - دادود بن نصير الطائي .

يكني ابا سليمان سمع الحديث وتفقه ثم اشتغل بالتعبد .

احمد بن أبي الحواري قال حدثني بعض اصحابنا قال كان داود الطائي يجالس أبا حنيفة فقال له أبو حنيفة يا أبا سليمان أما الأداة فقد أحكمناها قال داود فأي شيء بقي قال بقي العمل به قال فنازعتني نفسي إلى العزلة والوحدة فقلت لها حتى تجلسي معهم فلا تجيبي في مسئلة قال فكان يجالسهم سنة قبل أن يعتزل قال فكانت المسئلة تجىء وأنا أشد شهوة للجواب فيها من العطشان إلى الماء فلا أجيب فيها قال فاعتزلتهم بعد .

ابو أسامة قال جئت أنا وابن عيينة داود الطائي فقال قد جئتماني مرة فلا تعودا إلي